[281] بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب، وأرضعته حتى شب حليمة بنت عبد ا بن الحارث بن شجنة السعدية، من بني سعد بن بكر بن هوازن، وكانت ثويبة مولاة أبي لهب بن عبد المطلب أرضعته أيضا " بلبن ابنها مسروح، وذلك قبل أن تقدم حليمة، وتوفيت ثويبة مسلمة سنة سبع من الهجرة، ومات ابنها قبلها، وكانت قد أرضعت ثويبة قبل حمزة بن عبد المطلب عمه، فلذلك قال رسول ا صلى ا عليه وآله لابنة حمزة: إنها ابنة أخي من الرضاعة، وكان حمزة أسن من رسول ا صلى ا عليه وآله بأربع سنين، وأما جدته ام أبيه عبد ا فهي فاطمة بنت عمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وام عبد المطلب سلمى بنت عمرة (1) من بني النجار، وام هاشم عاتكة بنت مرة بن هلال من بني سليم، وام قصي وزهرة فاطمة بنت سعد من أزد السراة (2)، وصدع صلى ا عليه وآله بالرسالة (3) يوم السابع والعشرين من رجب، وله يومئذ أربعون سنة، وقبض صلى ا عليه وآله يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة عشرين من الهجرة (4) وهو ابن ثلاث وستين سنة (5). 26 - نجم: ذكر الزمخشري في ربيع الابرار أنه قال بعض المنجمين: إن مواليد الانبياء السنبلة والميزان، وكان طالع النبي صلى ا عليه وآله الميزان، وقال: صلى ا عليه وآله: ولدت بالسماك، وفي حساب المنجمين أنه السماك الرامح، وكان في ثاني طالعه زحل. فلم يكن له ملك ولا عقار (6). 27 - يل: قال الواقدي: أول ما افتتح به عقيل بن أبي وقاص أن قال: بسم ا الرحمن الرحيم، الحمد الذي جعلنا من نسل إبراهيم، ومن شجرة إسماعيل، ومن غصن نزار، ومن ثمرة عبد مناف، ثم أثنى على ا تعالى ثناء " بليغا "، وقال فيه جميلا "، وأثنى

_____

(1) الصحيح:: عمرو، كما تقدم في أوائل الكتاب. (2) ذكر اليعقوبي في تاريخه 2: 97 - 101 امهاته صلى ا عليه وآله إلى ابراهيم عليه السلام، وذكر العواتك والفواطم اللاتى ولدنه. (3) صدع بالرسالة: تكلم بها جهارا بينها. (4) هكذا في النسخ وهو غريب، والصحيح كما في المصدر: احدى عشر. (5) إعلام الورى: 4 و 5. (6) فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم: 113 و 114.